

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم

مقالة بعنوان

أضرار المضادات الحيوية

قدمتها

نور عبد اللطيف صالح

2019/2/25

## أضرار المضادات الحيوية

يجب التمييز بين أضرار المضادات الحيوية وبين الآثار الجانبية. ترتبط معظم أضرار المضادات الحيوية بسوء الاستعمال، أما الآثار الجانبية فلا تتعلق بسوء الاستعمال، ولا يوجد أي تفسير واضح لسبب حدوثها عند بعض الأشخاص وعدم حدوثها عند البعض الآخر .

## المضادات الحيوية وكيف تعمل

1- المضادات الحيوية هي أدوية تستعمل لعلاج الالتهابات الجرثومية.

2- تستخدم هذه المضادات لعلاج الكثير من الأمراض، منها:

- التهاب الطرق التنفسية الجرثومي
- الانتان الرئوي
- التهاب المسالك البولية

## إن من أضرار المضاد الحيوي

1- تعطيل الجهاز المناعي في الجسم

- يعتبر الجهاز المناعي أحد معجزات الطبيعة
- يمكن له في حال كان فعالاً أن يقي ويشفي من الكثير من الأمراض
- يصف الطبيب الأدوية لمساعدة الجهاز المناعي على التغلب على الجراثيم التي تفوقه قوة
- يمكن أن يتعطل الجهاز المناعي أو يضعف نتيجةً للأمراض، أو سوء التغذية، أو بعض الأدوية
- يوجد جزء كبير من الجراثيم النافعة للجسم في الأمعاء

## 2- أمراض الأمعاء الالتهابية

- تتكاثر الجراثيم النافعة بعد التوقف عن أخذ المضادات الحيوية وتعيد ترميم الأمعاء المتضررة
- لسوء الحظ لقد لا تتمكن دوماً من القيام بذلك
- تشير الدراسات إلى أنّ الأشخاص الذين يتناولون المضادات الحيوية بطريقة مفرطة هم أكثر تعرضاً للإصابة بأمراض الأمعاء الالتهابية مثل: التهاب القولون التقرحي، وداء كرون.

## 3- السمّة

- من المعروف أنّ المضادات الحيوية تُعطى للمواشي والدجاج بهدف تسمينها
- الدراسات أثبتت أنّ هذا التأثير لا يقتصر على الحيوانات بل يحدث أيضاً عند الإنسان
- تشير الدراسات المتعلقة بالسمّة عند الأطفال أنّ الأطفال الذين تناولوا المضادات الحيوية بصورة مفرطة يعانون من السمّة في الطفولة والمراهقة .

## 4- الاضطرابات النفسية

- يتجاوز تأثير قتل المضادات الحيوية للجراثيم النافعة منها والضارة في الأمعاء الفعل الموضوعي ليصل ذلك التأثير إلى الدماغ.
- وُجد أنّ الأشخاص الذين يتعالجون بالمضادات الحيوية معرضون للإصابة بالاكتئاب والقلق بنسبة أعلى من غيرهم.

## 5- ظهور سلالات من الجراثيم المقاومة للمضادات الحيوية

- تحاول الجراثيم مقاومة المضادات الحيوية وذلك بتغيير شكلها أو بنيتها بحيث تتخلص من تأثير المضادات الحيوية عليها
- يمكن للاستعمال المفرط للمضادات الحيوية مثل استعمالها في حالات الأمراض الفيروسية، أو إيقاف جرعة العلاج قبل الموعد المحدد أن يسهل للجراثيم الضعيفة المتبقية عملية التحول
- هذا يؤدي لظهور جراثيم مقاومة للمضادات الحيوية
- تعتبر الجراثيم المقاومة واحدة من أكبر تحديات الطب الحديث، حيث إنّ أشكالاً جديدة من الجراثيم بدأت بالظهور دون وجود مضادات حيوية مناسبة لها .

## كيفية تجنب أضرار المضاد الحيوي

- كن صبوراً، الإصابات الفيروسية تزول لوحدها بمرور الوقت، تناول المضاد الحيوي لن يسرع من عملية الشفاء.
- تذكر أنّ الوقاية خير من العلاج.
- تأكد أنّ أطفالك ملقحون بشكل كامل.
- تناول غذاءً صحياً.
- احرص أن يكون طعامك مطهياً بشكل جيد، لتجنب الإصابة بالأمراض المنقولة بالغذاء.
- أكمل جرعات المضادات الحيوية حسب وصفة الطبيب، لا تتوقف عن تناول الدواء بمجرد أنّك تشعر بتحسن.
- لا تتناول أي مضاد حيوي بمجرد أنّه كان مفيداً لعلاج شخص آخر.
- لا تتناول أي مضاد حيوي بمجرد كونك استفدت منه في وقت سابق.
- تذكر أنّ المضادات الحيوية أنقذت حياة الملايين حول العالم، وأنّ الممارسات الخاطئة ستفقدنا فعاليتها.